

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 11 من صفر 1444 (8 سبتمبر 2022) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 25 من صفر 1444 (22 سبتمبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 14 من ربيع الأول 1444 (11 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 21 يونيو 2022 ينص على تولى شركة «Rivulis Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية عبر اقتناء مجموع رأسمال كل من شركة «Jain America Holdings Inc.» وشركة «NaandanJain Irrigation Ltd.» وشركة «Gavish Control System Ltd.»، على أن تقوم شركة «Jain Irrigation Systems Ltd.» الشركة القابضة للجهة المستهدفة، بالموازاة مع هذه العملية، باقتناء نسبة 22% من رأسمال شركة «Rivulis Pte. Ltd.» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Rivulis Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية عبر اقتناء مجموع رأسمال كل من شركة «Jain America Holdings Inc.» وشركة «NaandanJain Irrigation Ltd.» وشركة «Gavish Control System Ltd.»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهما تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت وكذا سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني، المحددين في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

قرار لمجلس المنافسة عدد 108/ق/2022 صادر في 14 من ربيع الأول 1444 (11 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي شركة «Rivulis Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Jain America Holdings Inc.» وشركة «NaandanJain Irrigation Ltd.» وشركة «Gavish Control System Ltd.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 14 من ربيع الأول 1444 (11 أكتوبر 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0103/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 4 محرم 1444 (2 أغسطس 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Rivulis Pte. Ltd.» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Jain America Holdings Inc.» وشركة «NaandanJain Irrigation Ltd.» وشركة «Gavish Control System Ltd.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 111/2022 بتاريخ 5 محرم 1444 (3 أغسطس 2022) والقاضي بتعيين السيد هاشم بنهاشم مقراً في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 4 صفر 1444 (فاتح سبتمبر 2022) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «Rivulis Pte. Ltd.»، شركة ذات المسؤولية المحدودة، يقع مقرها الاجتماعي بسنغافورة، وتنشط في مجال صناعة وتوريد منتجات الري الدقيق، وليس لها تواجد قانوني بالمغرب وتسوق منتجاتها بالسوق الوطنية عن طريق شبكة من الموردين المحليين :

- الجهات المستهدفة :

• شركة « Jain America Holdings Inc » وهي شركة مساهمة، يقع مقرها الاجتماعي بالولايات المتحدة الأمريكية، وتنشط في مجال صناعة وتوريد منتجات الري الدقيق، وليس لها تواجد قانوني بالمغرب :

• شركة «NaanDan Jain Irrigation Ltd»، وهي شركة محدودة المسؤولية، يقع مقرها الاجتماعي بإسرائيل، وتنشط في مجال صناعة وتوريد منتجات الري الدقيق، ليس لها تواجد قانوني بالمغرب وتسوق منتجاتها بالسوق الوطنية عن طريق شبكة من الموردين المحليين :

• شركة «Gavish Control System Ltd»، وهي شركة محدودة المسؤولية، يقع مقرها الاجتماعي بإسرائيل، وتنشط في مجال صناعة وتوريد منتجات الري الدقيق، ليس لها تواجد قانوني بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، ن مشروع عملية التركيز يهدف إلى توسيع عرضها من المنتجات يشمل منتجات أخرى مكملة في سلسلة مواد وأنظمة الري الدقيق، كما تتمكن هذه العملية شركة «Rivulis Pte. Ltd» من خفض كلفتها لإنتاجية، خاصة فيما يتعلق باقتناء واستهلاك حاجياتها من الصمغ لذي يعتبر من المواد الأولية الأساسية لنشاطها إلى جانب الجهة المستهدفة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح لتحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا على الوثائق التي وفرتها لأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة بالامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه لسوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، التي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق استيراد منتجات الري الدقيق دون الحاجة إلى قسيم أدق بالنظر إلى طبيعة العرض و الطلب وإلى آثار العملية على منافسة :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الأنشطة المعنية تخص توريد السوق الوطنية بمنتجات الري الدقيق، فإن تحديد السوق المعنية يبقى ذا بعد وطني :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلمي على المنافسة في السوق الوطنية لمنتجات الري الدقيق، نظرا لأن تراكم حصص أطراف العملية بعد إنجازها سيبقى ضئيلا إذ سيتراوح ما بين 20% و 25%، بالإضافة إلى أن سوق منتجات الري الدقيق يعرف تواجد أكثر من تسعين شركة متخصصة في الاستيراد والتوزيع بالجملة، بما فيها منتجات الري الدقيق لعلامات منافسة، وكذا غياب حواجز لولوج السوق المعنية :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية لمنتجات الري الدقيق أو في جزء مهم منها، قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0103/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 4 محرم 1444 (2 أغسطس 2022)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Rivulis Pte.Ltd» المراقبة الحصرية لكل من شركة «Jain America Holding Inc» وشركة «Naandanjain Irrigation Ltd.» وشركة «Gavish Control System Ltd.» عبر اقتناء مجموع رأسمالها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 14 من ربيع الأول 1444 (11 أكتوبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو

عبد الغني أسنينة

حسن أبو عبد المجيد

جهان بن يوسف

عبد اللطيف المقدم